مدى اهتمام معلمي التربية الرياضية بتطوير مفهوم الرياضة المدرسية في مديرية تربية لواء القويسمة من وجهة نظرهم

د. ياسين علي محجوب المحارمة*

تاريخ وصول البحث: 2024/1/9م تاريخ قبول البحث: 2024/3/31م

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى اهتمام معلمي التربية الرياضية بتطوير مفهوم الرياضة المدرسية في مديرية تربية لواء القويسمة من وجهة نظرهم ،وقام الباحث بإعداد استبانة تكونت من (30) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي (الثقافة الرياضية – اللياقة البدنية – التكنولوجيا الحديثة) تم توزيعها على عينة مكونة من (84) معلم ومعلمة تربية رياضية، واستخدم الباحث مجموعة من الإجراءات الإحصائية المناسبة للدراسة التي خلصت نتائجها إلى أن مجالات الدراسة جاءت بدرجة مرتفعة فيما عدا مجال التكنولوجيا الحديثة جاءت بدرجة متوسطة ، كما أن النتائج لم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية عند متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي والخبرة العملية) ،وبناءً على ما توصلت إليه من نتائج توصي الدراسة إلى ضرورة دعم اهتمام معلمي التربية الرياضية لمواكبة الطرق الحديثة والمتطورة للتدريس والاطلاع على المفاهيم التي تساهم في بناء رياضة مدرسية تدعم تطور الأجيال القادمة.

كلمات مفتاحية: معلمي التربية الرياضية – الرياضة المدرسية – لواء القويسمة – اللياقة البدنية.

* أستاذ مشارك، قسم الخدمات الأكاديمية،جامعة العوم الإسلامية العالمية.

.

The Extent of Interest for the "Physical Education Teachers" in Developing the Concept of School Sports in Al-Quwaysimah District Education Directorate from Their Perspectives.

Abstract

This study aims at identifying the extent of physical education teachers' (PETs) interest in developing the concept of school sports in the Al-Quwaisimah District Education Directorate from their perspectives. The researcher utilized a 30 items questionnaire consisted of three domains (sport and health culture - Physical fitness and wellness- modern technology) distributed to a sample of (84) male and female PETs. The researcher used a set of appropriate statistical procedures for the study, the results of which concluded that the domain of study came with high degree, with the exception of the domain of modern technology with average degree. Also, the results did not show any statistically significant differences in the variables of the study (gender and work experience). Based on that, the study recommends the necessity of supporting PETs keeping up with both developed modern methods of teaching and the concepts that contribute to building school sports that support the development of future generations.

Keywords: physical education teachers – school sport- Quwaysimah District - Physical Fitness.

مقدمة الدراسة وأهميتها:

تعد المؤسسات التعليمية من أهم ركائز التنمية والتقدم في جميع الدول خاصة مع التقدم الحضاري والتطور السريع في كافة جوانب الحياة الحديثة، ويشهد العالم اليوم العديد من التغيرات والتطورات السريعة والمستمرة في مجال التعليم وفي جميع المؤسسات التي تعنى بعملية التعلم والتعليم، وتواجه المؤسسات في كافة مراحلها تحديات تُجبر معلميها على متابعة هذه التطورات ومواكبة العصر والتسلح دائما بالعلم والمعرفة ومعرفة كل ما هو جديد والسعي لتحسين معايير التدريس وطرقها لتبقى دائما في مصاف الدول المتقدمة ،ويمثل العنصر البشري الثروة الحقيقية في بناء الأمة وتقدمها، وخاصة في المؤسسات التعليمية التي تعنى في بناء الأجيال وتطورهم ويمكن النظر إلى مدى تقدم الدول بكيفية رعاية شعوبها ومساعدتهم على التطور والبناء حيث تمثل إحدى أهم عوامل دعم المؤسسات التعليمية مما يساعد أفراد المجتمع بأن يكونوا قادة ومبدعين مسلحين بالعلم والمعرفة لقيادة الأجيال القادمة وترسيخ معاني التقدم والتطور من أجل إيجاد نقله نوعية تمكنهم من مواجهة تحديات مستقبلهم .

والمدرسة هي من أهم المنظمات التربوية التي تقوم على إعداد الأجيال وتسليحهم بالمعارف والعلوم ودعم قواعد بناء الشخصية المتزنة لتساعدهم على مواجهة أعباء الحياة بكفاءة عالية وتأتي مادة التربية الرياضية كمتطلب يساهم في بناء الشخصية والارتقاء بمستويات التفكير الإيجابي ومساعدة الطلبة على امتلاك مقومات النمو البدني والنفسي والاجتماعي واكتساب مهارات حياتية تعمل على صقل الشخصية المتوازنة التي تحقق أعلى معايير المواطنة الصالحة في بناء المجتمعات المتطورة. (القاسم ،2019). ويرى ألبرت (Albert ,2006) أن المدرسة هي المحطة الأولى التي تنطلق من خلالها الميول والهويات الرياضية والمهارية وتحسين المستوى العلمي التي تستند على الإعداد المتين المتوافق مع اهتمامات الطلبة وتطلعاتهم لتحقيق التفوق والنجاح المستمر.

والمدرسة إحدى أهم المؤسسات التي تحتضن الأنشطة الرياضية والترفيهية المتنوعة بحيث تسعى بعض الإدارات إلى دعم وتوفير كافة التسهيلات والأدوات التي تخدم تنفيذ حصة التربية الرياضية وتحقيق أهدافها بالشكل الصحيح (أحمد ،2017).

ويشير النارينو(Annarino at ,al 200) إلى أن المؤسسات التعليمية في مراحل التعلم الأولى تشكل حجر الأساس وركيزة من ركائز الإعداد التربوي وأساسًا من أُسس البناء والتطور في مختلف النواحي والمجالات بما يتناسب مع البرامج التعليمة المقدمة لهم .ويعد معلم التربية

الرياضية أحد المحاور الأساسية في عملية التربية والتعليم وتناط به مسؤولية كبيرة تتمثل في التحضير والإعداد الجيد الذي يدعم بناء ثروة بشرية من طلبة المدارس وتأهيلهم ليكونوا قادة المستقبل؛ وعليه فإن تدريب المعلم وتأهيله علمياً ومهارياً وفنياً ودعم امتلاكه لمقومات التعلم الحديث وسرعة استجابته لمتطلبات العصر المتسارع لها أثر إيجابي في تقدم الدول ورفعتها. (السعيدي ،2015).

ونظراً لتسارع الحياة وتطورها الهائل وخاصة في مجال التربية والتعليم، أصبح من الضروري على جميع المؤسسات التعليمية إعداد العاملين فيها وتزويدهم بالمفردات والمفاهيم الحديثة في مجال التدريس حتى يتمكنوا من فهم الأدوار الحديثة في التعليم والتحول إلى المصمم الرئيسي للبيئة التعليمية والابتعاد عن التقليدية التي تتميز بالركود لتصبح بيئة أكثر جاذبية في نقل كافة المعارف والعلوم ونمو الأجيال القادمة نمواً سليماً يتزامن مع ظهور جميع المسارات التعليمية التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين. (عنانبه، 2018).

ومن خلال الإعداد الجيد للتربية البدنية، وتوفير كافة الوسائل والأنشطة المناسبة التي تراعي مستويات الطالبة واهتماماتهم الرياضية، وتوفير كافة ركائز نجاح التدريس من الأجهزة والأدوات والمعدات اللازمة للأنشطة البدنية، وتوفير الوقت المناسب والكافي، الذي يمكن حصة التربية الرياضية أن تكون مثالاً لدعم القيم والأفكار والمعتقدات الإيجابية لدى طلاب المدرسة وإتاحة فرص المشاركة الفعالة لجميع الطلاب كل حسب قدراته وإمكانياته، مع التركيز على البرامج والأنشطة الرياضية التي تربط بين المفاهيم الحديثة ومتطلبات الحياة المختلفة التي تساعد على تحسين مستوى الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع.(الدلابيح ،2019).

وتمثل الرياضة والأنشطة المدرسية إحدى أهم العوامل التي تستطيع من خلالها تحقيق الارتقاء بالجانب البدني والنفسي والعقلي وكذلك النمو المتكامل للطلبة حيث يستطيع المعلم نقل المفاهيم والمهارات الفنية والبدنية وعوامل ضبط النفس والتعاون واكتساب القيم الإيجابية من خلال التحضير والتنوع في البرامج والأنشطة الرياضية مع التأكيد على أنها تراعي اهتمامات واحتياجات الطلبة في كافة مستوياتهم التعليمية وأن تُعرض هذه البرامج ضمن المنهاج الذي تم إعداده بصورة تضمن تحقيق الأهداف المرسومة عندما يتم تطبيقه على أرض الواقع.(النعيم ، 2021).

ومن أجل إدخال تحديث نوعي على البرامج الرياضية وتحقيق أهدافها وتحسين جودة الحياة مع التأكيد على أن ممارسة الأنشطة الرياضية هي جزء أساسي من الحياة اليومية التي تدعم تحسين مستويات الصحة وممارسة التمارين الرياضية بشكل آمن وفعال ،ومن أجل ذلك كان لابد من الارتقاء بالتفكير والوعي الصحي لدى الافراد وتزويدهم بالمعارف والمعلومات المرتبطة بالأنشطة الرياضية وأماكن ممارستها والأوقات المناسبة لذلك مع التأكيد دائماً على ميول الطلبة ورغباتهم وتزويدهم بالمعارف الثابتة بأهمية الرياضة في الحد من المشكلات الصحية وأمراض العصر. (الزعبي واللويسي ،2022)

ويشير يوسف والكايد، (2019) إلى أن معلم التربية الرياضية هو القدوة وهو القادر على إحداث تغيير في سلوك الطلبة وإعدادهم بطريقة إيجابية من خلال حصة التربية الرياضية التي ينظر اليها بأنها من أهم الحصص الدراسية التي لها أثر فعال في دعم المفاهيم الإيجابية نحو الصحة والحياة.

ويؤكد هل وبران (Hill & Brian, 2005) أنه من خلال حصة التربية الرياضية تستطيع توفير مسارات متنوعة تمكن الطلبة من الحصول على الأنشطة المختلفة التي تساهم في تحقيق نوعية حياة ترتبط بالصحة والنشاط وأن يصبح التدريب حقيقيًا ينسجم مع متغيرات الحياة.

ويشهد العالم اليوم تغيرات وتطورات سريعة في مجال التكنولوجيا واستخدامها في المؤسسات التعليمية لتحقيق أقصى قدر من الاستفادة في نشر المعرفة والمعلومات بين طلبتها، ويعتبر الأردن من الدول التي شهدت هذا التطور حيث سعت المؤسسات التعليمية إلى التركيز على إدخال تكنولوجيا التعليم في جميع المدارس وعلى كافة مستوياتها التعليمية، وخاصة في مجال التربية الرياضية، حيث أصبح المعلمون والطلبة قادرين على مواجهة تحديات المستقبل ومواكبة الحياة الحديثة من خلال امتلاكهم لمقوماتها العلمية والمعرفية. (الزعبي ،2015).

وفي ظل التحول الرقمي الذي نشهده، والتغيرات في المفاهيم والمصطلحات، وتطور أساليب نقل المعرفة والمعلومات واستخدام الوسائل الحديثة لإعداد وتطوير البيئات التعليمية القادرة على دعم الأفراد في تحقيق متطلبات التنمية الواعية وبناء الشخصية القيادية وغرس مكونات الإعداد النفسي والاجتماعي والبدني والأخلاقي للوصول إلى مستويات متقدمة من الثقافة المجتمعية الإيجابية والمواطنة السليمة ودعم الاتجاهات الإيجابية نحو الصحة والحياة، وتعزيز البناء المعرفي، وتحقيق النمو الصحي المتكامل، وذلك من خلال دور المدرسة كبيئة حاضنة ومكان مناسب للتعلم، فالمدرسة لديها معلم يمتلك الخبرة والقدرة، ويمتلك مقومات الشخصية

الجيدة الذي يبحث دائمًا عن الأساليب الحديثة التي تتواءم مع تطور الحياة ويراعي كافة المشكلات المتعلقة بقلة الحركة والنظام الغذائي وتتناسب مع احتياجاتهم المختلفة.

ويشير مشذان وايفارهارت (Mchethan and Everhart, 2001) إلى أن إدخال التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم يساهم في عرض البرامج التعليمية بطريقة تحظى باهتمام المعلم وتجعله يتفاعل بشكل إيجابي مع الانشطة الرياضية. ولقد أكد شانج (Chuang, 2002) على ضرورة تطوير البرامج التعليمية ومواكبة كل ما هو جديد في مجال تكنولوجيا التعليم وربطها بالبرامج الدراسية والتدرج في تقديمها حسب الإمكانات والمستويات التدريسية.

وبما أن التربية والتعليم من أساسيات النمو والتطور وتحقيق الازدهار في جميع الدول المتقدمة ومع وجود تطور سريع في التكنولوجيا العلمية ووسائل الاتصال وسهولة الوصول إلى المعارف والمعلومات الحديثة ، وكذلك دعم الاهتمام المتواصل لجلالة الملك عبدالله الثاني -حفظة الله ورعاه- للمؤسسات التعليمية وتوجيهاته الدائمة إلى وزارة التربية والتعليم بربط العملية التعلمية بكل ما هو جديد في مجال العلوم من أجل الارتقاء بخدمات وجودة التعليم وخصوصاً في حصة التربية الرياضية والاهتمام بها وتحفيز الطلبة إلى المشاركة ببرامجها المختلفة ودعم معلميها إلى البحث عن التنوع بأنشطتها لتتناسب مع اهتمامات ورغبات الطلبة وعلى جميع المستويات لتحقيق الأهداف الرامية الى صقل شخصية الطالب وإكسابه القيم والمعارف التي تدعم مستوى الوعي تجاه الصحة والنشاط.

ولقد أكد على ذلك كومار (Kumar, 2018) الذي أشار إلى أن التربية الرياضية المدرسية ومن خلال برامجها تساهم في تشكيل أنماط شخصية الطالب وتنمية مهارته المتنوعة في تحقيق النمو المتكامل في الشخصية البدنية والنفسية والاجتماعية.

وتأتي أهمية التربية البدنية ودورها الفعال في دعم الحياة الصحية للفرد وخصوصاً بعد إطلاق مشروع جائزة الملك عبدالله الثاني للياقة البدنية والصحية خلال العام الدراسي 2004 /2005 حيث أكدت مضامينها على إعداد المعلمين إعداداً مهارياً وفنياً وتوظيف المعارف الحديثة من أجل تطوير التربية البدنية والصحية لدعم متطلبات الحياة الصحية من خلال امتلاك الطلبة مستويات عالية من اللياقة البدنية التي تمكن الأفراد من مسايرة متطلبات الحياة المتسارعة وأن تصبح ممارسة النشاط الرياضي جزءًا رئيسيًا من حياة الطلبة كمنهج وأسلوب حياة لهم وبالتالي تحقيق مبدأ الإيجابية والمواطنة الصالحة.

مشكلة الدراسة:

تعتبر الرياضة من أهم البرامج والأنشطة التي تقدمها المدارس للطلبة حيث إنها تحظى باهتمام كبير لدى طلبة المدارس وعلى جميع المراحل التعليمية وذلك لأنها تتماشى دائماً مع ميول واهتمامات الطلبة وهي تمثل الجانب الذي يعمل على مساعدة الطلبة في تفريغ الطاقات السلبية واكتساب الطاقات الإيجابية وتزويدهم بمفاهيم حديثة نحو الرياضة والصحة تساهم في تحقيق متطلبات النمو السليم وزيادة الانتاجية التي تعمل على رفع درجة المواطنة الصالحة لدى أفراد المجتمع.

وتماشياً مع التغيير الذي طرأ على التعليم في كل أنحاء العالم حيث فرضت العديد من التحديات الصحية والنفسية والاجتماعية وحتى الثقافية والتعلمية التي وضعت جميع المؤسسات التعليمية وخصوصاً المدارس أمام مواجهة تتطلب العمل وبكل السبل إلى استحداث أساليب وطرق نقل المعرفة والمعلومات وإدخال وسائل تعليمية تتماشى مع كافة المتطلبات الحديثة التي شكلت نقله نوعية في عمليات التعليم والتدريب، وكل هذه التحديات تضع معلمي التربية الرياضية أمام منعطف مهم كون الرياضة والأنشطة المدرسية المختلفة تساهم بشكل كبير في معالجة مختلف التطورات في مجال اللياقة البدنية والصحية والثقافية والمعرفية حيث دعت هذه التحولات إلى ضرورة أن ينتهج معلمو التربية الرياضية الأطر العلمية الحديثة من أجل توظيف مختلف المفاهيم للتربية الرياضية أملاً في إحداث نقلة نوعية تساهم في تعزيز ورسم مستويات جديدة لعمليات الإدراك ووعي الطلبة تجاه الرياضة والصحة.

ومن خلال خبرة الباحث واهتمامه بالتربية الرياضية المدرسية والجامعية وكونه معلما سابقا لدى وزارة التربية والتعليم ومسؤول الأنشطة المدرسية والجامعية سابقاً جاءت الرغبة في البحث عن مدى اهتمام معلمي التربية الرياضية بتطوير المفاهيم الحديثة للتربية الرياضية المدرسية لتعزيز مكانة التربية الرياضية ودورها في تحقيق النماء لطلبة المدارس وعلى جميع المستويات.

اهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى:

1.مدى اهتمام معلمي التربية الرياضية بتطوير مفهوم الرياضة المدرسية في مديرية تربية لواء القويسمة من وجهة نظرهم.

2.مدى اهتمام معلمي التربية الرياضية بتطوير مفهوم الرياضة المدرسية في مديرية تربية لواء القويسمة من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي – الخبرة).

تساؤلات الدراسة:

سعت الدراسة إلى الاجابة عن الاسئلة التالية:

1.ما مدى اهتمام معلمي التربية الرياضية بتطوير مفهوم الرياضة المدرسية في مديرية تربية لواء القويسمة من وجهة نظرهم؟

2.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى اهتمام معلمي التربية الرياضية بتطوير مفهوم الرياضة المدرسية في مديرية تربية لواء القويسمة من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي – الخبرة).

مصطلحات الدراسة:

معلم التربية الرياضية: هو الشخص الحاصل على الشهادة الأكاديمية من الكليات والمعاهد في تخصص التربية الرياضية بعد اجتيازه متطلباتها التدريبية والعلمية والمؤهل فنياً ومهارياً لتدريس مادة التربية الرياضية.

(تعريف إجرائي).

معلم التربية الرياضية: "هو الشخص الحاصل على درجة علمية في تخصص التربية الرياضية من إحدى المؤسسات التعليمية وتم تعيينه في وزارة التربية والتعليم" (القاسم ،2019 ص 10).

مفاهيم التربية الرياضية الحديثة: عبارة عن المصطلحات والبيانات والحقائق المشتقة من التربية الرياضية التي من الممكن توظيفها في حصة التربية الرياضية للوصول إلى البناء المتكامل للطلبة وعلى جميع الجوانب التي ترتقي بمستوى الوعي الصحي لطلبة المدارس. (تعريف إجرائي).

لواء القويسمة: الحدود الجغرافية في محافظة العاصمة عمان التي تضم مجموعة من المناطق تتبع مدارسها لمديرية التربية والتعليم للواء القويسمة. (تعريف إجرائي).

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية خلال الفترة ما بين 12 تشرين الاول 2023 ولغاية 30 تشرين الاول 2023.

الحدود المكانية: مدارس مديرية التربية والتعليم للواء القويسمة.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدارس مديرية لواء القويسمة البالغ عددهم (84) معلم ومعلمة.

الدراسات السابقة:

دراسة الزعبي واللويسي (2022) التي هدفت الى الكشف عن دور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الصحية والرياضية لطلبة الصف التاسع من وجهة نظر معلميهم حيث تكونت عينة الدراسة من (94) معلمًا ومعلمه في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد واستخدم الباحثان الاستبانة المكونة من (31) فقرة موزعة على (4) مجالات، واشارت نتائج الدراسة الى وجود دور بدرجة متوسطة لحصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية الصحية لطلبة الصف التاسع من وجهة نظر معلميهم وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث ولمتغير المؤهل العلمي ولمتغير الخبرة التدريسية لصالح أكثر من عشر سنوات، وأوصت الدراسة بضرورة تأكيد السياسات العليا في وزارة التربية والتعليم على ضمان تقييم أداء معلمي التربية الرياضية لتحقيق محاور المنهاج بشكل أكثر فعالية.

دراسة النعيم، (2021) التي هدفت إلى التعرف على درجة التزام معلمي التربية الرياضية في تطبيق منهاج التربية الرياضية من وجهة نظر مشرفي التربية الرياضية في إقليم الوسط والشمال، حيث تكونت عينة الدراسة من (34) مشرفاً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وقام بتصميم استبانة مكونة من (37) فقرة موزعة على (4) مجالات، وأظهرت نتائج الدراسة إلى حصول المجال المهني المتعلق بالمدرس على درجة كبيرة جداً ومجال الإمكانات المادية والتسهيلات بدرجة كبيرة ومجال دليل المعلم والمجال الفني على درجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً من وجهة نظر المشرفين تعزى لمتغير الخبرة والإقليم، ووجود فروق بين المتوسطات لدرجة التزام معلمي التربية الرياضية في تطبيق المنهاج تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وأوصت الدراسة بضرورة تأهيل معلمي التربية الرياضية مهنياً وأكاديمياً لتحقيق أهداف المنهاج قبل وأثناء الخدمة .

دراسة يوسف والكايد، (2019) التي هدفت إلى التعرف على مدى استخدام التكنولوجيا في حصة التربية الرياضية نحو الاقتصاد المعرفي في فلسطين من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، واستخدم الباحثان استبانة مكونة من (14) فقرة موزعة على (3) محاور، وتكونت عينة الدراسة من (116) معلما ومعلمه في المحافظات الشمالية في فلسطين وأظهرت نتائج الدراسة درجة متوسطة لاستجابات أفراد عينة الدراسة كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وعلى جميع محاور الدراسة وهي (الخبرة، النوع الاجتماعي، المرحلة الدراسية، تصنيف المدرسة) ولقد أوصت الدراسة بضرورة إخضاع مدرسي التربية الرياضية لمزيد من الدورات

التدريبية واللقاءات التي تدعم استخدام التكنولوجيا في تنفيذ حصة التربية الرياضية نحو الاقتصاد المعرفي.

دراسة القاسم، (2019) التي هدفت إلى تقصي المشكلات التي تواجه تدريس مادة التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في مدارس العاصمة عمان واستخدم الباحث الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات مكون من (57) فقرة موزعة على (5) محاور وهي الإدارة المدرسية والإمكانات المادية والطلبة والمعلم وتدريس مادة التربية الرياضية، وتكونت عينة الدراسة من (384) طالبا وطالبة، و(170) معلما ومعلمة تربية رياضية ولقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات التي تواجه تدريس مادة التربية الرياضية كانت بدرجة متوسطة وعلى جميع مجالات الدراسة وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في مادة التربية الرياضية والعمل على مساواتها مع المواد الدراسية الأخرى وإعداد مقرر دراسي لها وإدخال العلامات ضمن المعدل العام للطلبة.

دراسة أحمد (2017) التي هدفت إلى التعرف على مدى اهتمام مديري المدارس الحكومية في حصة التربية الرياضية والنشاط الرياضي في شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين، واشتملت عينة الدراسة على (249) معلما ومعلمة، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات حيث تكونت من خمسة مجالات وهي (الإداري، الإمكانات المادية، الاجتماعي، الصحية، النفسي) وأظهرت نتائج الدارسة أن اهتمام مديري المدارس الحكومية في حصة التربية الرياضية جاءت بدرجة مرتفعة كما وأظهرت النتائج ايضاً درجة مرتفعة لاهتمام مديري المدارس للنشاط الرياضي، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمات والمحافظة ولصالح محافظة نابلس ولسنوات الخبرة ولصالح الأكثر من (10) سنوات، وأوصت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام من قبل المعنيين بحصة التربية الرياضية والنظر اليهما كمادة أساسية.

دراسة اوكمين، Okmen ,2017 التي هدفت إلى تقييم البرامج والأنشطة الرياضية المدرسية في تركيا ومدى توظيفها لمتطلبات حياتهم المهنية من وجهة نظر معلميهم، وضمت الدراسة المدارس الحكومية والخاصة في كل من مدن ادرنه وتكيرداغ وكيركلاريلي التركية، ولقد تكونت عينة الدراسة من (80) معلما ومعلمة تراوحت أعمارهم ما بين (24-49) سنة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات التي تكونت من (72) سؤالا تتعلق بالدورات التدريبية التي حصل عليها معلمو التربية الرياضية في الجامعات التركية، وأظهرت نتائج الدراسة عدم

حاجة المعلمين لبعض الدورات الحاصلين عليها ولا يمكن توظيفها ضمن متطلبات حياتهم المهنية، واوصت الدراسة الى ضرورة إعادة تقييم جميع الأنشطة والدورات الرياضية التي تعطى للطلبة خلال مرحلة الدراسة التي حصلت على درجات منخفضة في التقييم ومراجعتها لتتناسب مع متطلبات الحياة المهنية.

دراسة السعيدي، (2015) التي هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي التربية الرياضية للكفايات المعرفية المرتبطة في مناهج التربية الرياضية الحديثة في دولة الكويت، حيث اشتملت عينة الدراسة على (598) معلما ومعلمة تربية رياضية في ثلاث محافظات (العاصمة – الجهراء – الفروانية) وقام الباحث بإعداد استبانة كأداة لجمع البيانات حيث تكونت من (30) سؤالا موزعة على ثلاثة مجالات (الاقتصاد المعرفي – المهارات الحياتية – التكنولوجيا) ولقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك معلمي التربية الرياضية للكفايات المعرفية المرتبطة بمنهاج التربية الرياضية الحديثة بدولة الكويت جاءت بدرجة ضعيفة وعلى كافة المجالات، وأوصت الدراسة إلى ضرورة مراجعة مناهج التربية الرياضية في مدارس دولة الكويت بما يتضمن الكفايات المعرفية الحديثة.

دراسة كوفاك وستار، (2008), covac ,slon & starr التي هدفت إلى التعرف على الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية اللازمة لتدريس مادة التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدارس سلوفانيا ، واستخدم الباحثان الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة، وتم تطبيق الدراسة على عينة مقدارها (85) معلما ومعلمة في المدارس الابتدائية والمدارس الثانوية في مدينة سلوفانيا ولقد أظهرت النتائج أن إدارة وتنظيم الصف في مدارس سلوفانيا من أهم الكفايات التدريسية اللازمة في مدارسهم .

دراسة أميا وسام، Amy s .Ha, Rk sum,2008 التي هدفت إلى التعرف على مدى تقبل معلمي التربية الرياضية لتطوير المناهج الدراسية ومدى قدرتهم على تحقيق التغييرات المقترحة، وتكونت عينة من 145 معلمًا في المدارس الثانوية ممن يتمتعون بسنوات خبرة في التدريس، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة واستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين ذوي الخبرة يظهرون مواقف إيجابية ذات دلالة إحصائية تجاه التغيرات المقترحة وأظهرت النتائج أيضاً حاجة المعلمين ذوي الخبرة الأقل إلى قيادة ودعم قويين داخل المدرسة وخارجها لتعزيز القدرات التعليمية ويهتم المعلمون ذوو الخبرة بشكل خاص بـ"التعلم المستمر" و"عملية التغيير"، وهو ما يمكن أن يعزى إلى مهاراتهم

التعليمية كما أظهرت النتائج أن المعلمين ذوي الخبرة الأطول يظهرون التزاماً واضحاً بمسيرتهم التعليمية مقارنة مع المعلمين ذوي الخبرة الأقل.

وأوصت الدراسة أن يتم تصميم برنامج تطوير المعلمين بشكل هادف ومنهجي للمعلمين في المراحل المهنية المختلفة لتحقيق أفضل النتائج في ظل التغييرات المهنية والتعليمية.

دراسة كندي، (Kennedy ,2002) التي هدفت الى التعرف على اهتمام معلمي التربية الرياضية في المراحل الاساسية بالكفايات التكنولوجية في تدريس مادة التربية الرياضية في مدينة كفتري بالمملكة المتحدة حيث قام الباحث بإعداد (45) كفاية يجب أن تتوافر لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدارس المرحلة الاساسية، ثم بعد ذلك قام برصد الكفايات التعليمية التي لابد أن يقوم المعلم بتوظيفها خلال تدريس مادة التربية الرياضية في مدارسهم ولقد أظهرت النتائج أن المعلمين ذوي الخبرة أقل من 7 سنوات هم أكثر استخداماً للكفايات في مجالات مختلفة عن المعلمين ذوي الخبرة أكثر من 7سنوات وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالكفايات التعليمية أثناء تدريس مادة التربية الرياضية خلال المراحل الأساسية الأولى.

منهج البحث والاجراءات المتبعة:

تم اعتماد المنهج الوصفي المسحي وذلك لأنه يتناسب مع شكل ومضمون الدراسة.

مجتمع الدراسة: جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء القويسمة والبالغ عددهم (53) معلما و(67) معلمة.

عينة الدراسة: هي نفس مجتمع الدراسة حيث تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد المجتمع حيث إن (84) معلما ومعلمة تربية رياضية ممن استجابوا وقاموا بتعبئة أداة الدراسة والجدول التالي يوضح توزيع هذه العينة على حسب متغيراتها.

جدول (1) وصف أفراد عينة البحث تبعا لمتغيري الجنس والخبرة التدريسية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكور	39	45.4
	إناث	45	53.6
	المجموع	84	100
الخبرة التدريسية	أقل من 10 سنوات	38	45.2
	10 سنوات فأكثر	46	54.8
	المجموع	84	100

أداة جمع البيانات: مراحل إعداد الاستبانة.

-بعد عملية البحث والتقصي في الدراسات العربية والأجنبية والشعور الحقيقي بالمشكلة تم وضع العنوان المناسب واختيار المحاور التي تقيس وتحقق أهداف الدراسة.

-تمت الاستعانة بالعديد من الدراسات مثل دراسة الزعبي واللويسي (2022) ودراسة يوسف والكايد، (2019) ودراسة الزعبي (2015).

-بعد أن تم اختيار محاور الدراسة التي كان من المؤمل أن تحقق أهدافها تم البدء بإعداد الفقرات المناسبة التي تقيس تلك الأبعاد من خلال الاستعانة بالدراسات المرتبطة والمشابهة.

-تم صياغة فقرات الاستبانة بعناية تامة وفق المحاور التي تم اعتمادها لغايات الدراسة وهي كالتالي:

-محور الثقافة الرياضية واشتمل على 13 فقرة، لتصبح بعد التحكيم 10 فقرات.

-محور اللياقة البدنية واشتمل على 13 فقرة، لتصبح بعد التحكيم 9 فقرات.

-محور التكنولوجيا الحديثة واشتمل على 11 فقرة، لتصبح بعد التحكيم 11 فقرة.

-عرضت أداة الدراسة بنسختها الأولية على عدد من المحكمين في مجال التربية البدنية والمناهج الدراسية.

-ملاحظات الزملاء كانت بسيطة من حيث إعادة صياغة أو شطب بعض الفقرات التي تتشابه بنفس المعنى والمضمون.

-بعد ذلك تم التواصل مع المعنيين في مديرية التربية والتعليم في تربية لواء القويسمة وكذلك مدرسي التربية الرياضية ومدربي الفرق الرياضية لتقديم التسهيلات لتوزيع الاستبانة على المعلمين.

-من الصعوبات التي رافقت توزيع الاستبانة تأخر ردود بعض المعلمين حيث كان لابد من التواصل معهم بصوره شخصية من أجل توضيح الدراسة وأهميتها العلمية.

-بعد أن جمعت البيانات الكافية تم إجراء التحليل الإحصائي المناسب من أجل الوصول إلى النتائج لمناقشتها.

-حيث تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لاستجابات عينة الدراسة على النحو التالي.

جدول رقم (2)				
كبير جداً	كبير	متوسط	ضعيف	ضعيف جداً
5	4	3	2	1

تم اعتماد التصنيف الخماسي لقيم المتوسطات الحسابية وهي على النحو التالي.

(5 – 1 = 4) (4 ÷ 5 = 0.8) تضاف على كل فئة من فئات التصنيف.

جدول رقم (3)		
القيمة	التقدير	الأهمية النسبية
1 – أقل من 1,8	ضعيف جداً	20% - اقل من 36%
1,8 – أقل من 2,6	ضعيف	36% - اقل من 52%
2,6 – أقل من 3,4	متوسط	52% - اقل من 68%
3,4 – أقل من 4,2	كبير	68% - اقل من 84%
4,2 – أقل من 5	كبير جداً	84% - 100%

تكونت الاستبانة من قسمين:

القسم الأول: التعريف بعنوان الدراسة ومجالاتها وكذلك المعلومات المتعلقة بأفراد عينة الدراسة ضمن متغيرات (النوع الاجتماعي – الخبرة).

الثاني: ويشمل محاور الدراسة وهي المحاور التي تقيس مدى اهتمام معلمي التربية الرياضية بتطوير مفهوم الرياضة المدرسية من وجهة نظرهم.

صدق وثبات الدراسة:

صدق الأداة: تم الاعتماد على صدق المحتوى وذلك بعد عرض الأداة بشكلها الأولي على عدد من المختصين في مجال الإدارة الرياضية والإدارة الصفية والمدرسية والمناهج والملحق رقم (1) يبين أسماء المحكمين.

ثبات الدراسة:

جدول (4) ثبات مجالات استبانة اهتمام معلمي التربية الرياضية بتطوير مفهوم الرياضة المدرسية بطريقة (كرونباخ ألفا) للاتساق الداخلي (ن=84)			
الاستبانة	المجال	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ (α)
مجالات الدراسة	مجال الثقافة الرياضية	10	0.797
	مجال اللياقة البدنية	9	0.861
	مجال التكنولوجيا الحديثة	11	0.796
	الكلي لتطوير مفهوم الرياضة المدرسية	30	0.855

يبين الجدول (4) أن قيمة ثبات مجالات استبانة اهتمام معلمي التربية الرياضية بتطوير مفهوم الرياضة المدرسية قد بلغت (0.797) لمجال الثقافة الرياضية والصحية كما بلغت لمجال اللياقة البدنية والصحية (0.861) وبلغت لمجال التكنولوجيا الحديثة (0.796) أما بالنسبة لقيمة الثبات لمجالات الاستبانة ككل فقد وصلت إلى (0.855) وتعبر هذه القيم عن درجة ثبات مرتفعة حيث كانت أكبر من (0.70) التي تعتبر الحد الأدنى لقيم الثبات المرتفع وبالتالي فإن هذ القيم تعتبر كافية لأغراض الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض نتائج السؤال الأول: ما مدى اهتمام معلمي التربية الرياضية بتطوير مفهوم الرياضة المدرسية في مديرية تربية لواء القويسمة من وجهة نظرهم؟

للإجابة على هذا التساؤل تم إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة

جدول (5) مستويات متوسطات مجالات اهتمام معلمي التربية الرياضية بتطوير مفهوم الرياضة المدرسية مرتبة تنازليا وفق المتوسطات الحسابية (ن=84)

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	مجال الثقافة الرياضية	4.37	0.38	مرتفع	1
2	مجال اللياقة البدنية	3.87	0.42	مرتفع	2
3	مجال التكنولوجيا الحديثة	2.99	0.63	متوسط	3
	الكلي لتطوير مفهوم الرياضة المدرسية	3.74	0.35	مرتفع	

يبين الجدول (5) مستويات متوسطات مجالات اهتمام معلمي التربية الرياضية بتطوير مفهوم الرياضة المدرسية مرتبة تنازليا وفق المتوسطات الحسابية مقدرة من خلال وجهة نظر معلمي التربية الرياضية وباستعراض قيم المتوسط الحسابي للدرجة الكلية تبين أنها فد بلغت (3.74) وقد حققت هذه القيمة مستوًى مرتفعاً وفقا لمقياس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ أن مجال الثقافة الرياضية والصحية قد حقق أعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية (4.37) وتصنف هذه القيمة على أنها قيمة بمستوى مرتفع بينما حقق مجال التكنولوجيا الحديثة أقل قيمة بين متوسطات المجالات حيث بلغت قيمة هذا المتوسط (2.99) ويمثل هذا المتوسط مستوى متوسطا ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ما يلي.

أولاً: إن حصول مجال الثقافة الرياضية على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 4.37 وانحراف معياري بلغ 0.38 يدعم اهتمام معلمي التربية الرياضية وحرصهم المستمر على ترسيخ معاني

ومفاهيم التربية الرياضية الحديثة التي تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيقها ومدى ارتباط الاشتراك بالأنشطة الرياضية المدرسية بتحقيق نتائج إيجابية وصحية تساهم في دعم قدرة طلبة المدارس على مواجهة التحديات الصحية المقرونة بمتطلبات الحياة المعاصرة مما يدعم تشجيع الطلبة على الإقبال على الرياضة المدرسية والمشاركة في المسابقات والمنافسات المختلفة التي تمثل قوة في إحداث التغيير في المعتقدات والأفكار السلبية وجعل الرياضة المدرسية محط اهتمام لجميع الطلبة ولقد أكد القدومي (2017) إلى أن للثقافة الرياضية دورًا فعالًا ومهمًا لنشر السلوكيات الإيجابية ودعم التوافق النفسي والاجتماعي وغرس مبادئ الروح الرياضية بين الأفراد ، كما أشار الحدبان (2019) إلى أهمية الثقافة الصحية والرياضية في دعم قيم الانتماء والعطاء ورفع مستوى الإعداد للطلبة في كافة المستويات وكذلك تعزيز إيمانهم بقدراتهم وإمكانياتهم لمواجهة كافة التحديات ، ولقد اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة الزعبي واللويسي (2022) التي أظهرت درجة متوسطة لدور حصة التربية الرياضية في تعزيز الثقافة الرياضية والصحية ، ويعزو الباحث هذا الاختلاف في النتائج إلى الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة وهي الفترة التي رافقت انتشار فايروس كورنا حيث كانت نقطة تحول في كثير من المفاهيم الصحية والرياضية وأصبح الاهتمام بالتربية الرياضية المرتبطة بالصحة عاملا مهمًا للوقاية من الأمراض وانتشارها.

ثانياً: إن حصول مجال اللياقة البدنية في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ 3.87 وانحراف معياري بلغ 0.42 هو مؤشر على أهمية تحقيق متطلبات الرياضة المدرسية ونتائجها والغاية من المشاركة فيها وخصوصاً بعد مشاركة جميع مدارس المملكة في برنامج جائزة الملك عبدالله الثاني للياقة البدنية والصحية الأمر الذي شجع جميع المعلمين على التركيز على عناصر اللياقة البدنية وتنميتها وتطويرها لاعتبارها أساسًا في تطوير قدرات الطلبة المهارية والبدنية في جميع المسابقات الرياضية حيث إن تحقيق النتائج في البطولات المدرسية وفي جميع المسابقات ينطلق من مستوى اللياقة البدنية ومدى فهم الطالب لأثرها الإيجابي على أجهزة الجسم المختلفة ودعم قدراته الفنية والمهارية في جميع الألعاب الرياضية .

ويشير (ش2002,Al– Hazzaa) إلى أهمية دعم المفاهيم الحديثة للياقة البدنية والصحية لما لها من دور فعال في انخفاض مؤشرات أمراض العصر، كما أشارت دراسة (cheng wan, cheng at all 2011) إلى أن الطلبة الذين يشتركون في الأنشطة الرياضية والبدنية المختلفة لديهم

مستويات أعلى من اللياقة البدنية وإدراك أكبر لأهمية اللياقة البدنية على مستوى الصحة ومدى أهميتها في مقاومة الأمراض عن غيرهم من الطلبة الذين لا يمارسون الأنشطة الرياضية بشكل منتظم. وكذلك دراسة (العلوي ،2016) الذي أكد أهمية تطوير مستويات اللياقة البدنية والصحية لدى الطلبة لما لها من أهمية بالغة في مواجهة أعباء الحياة المتسارعة والوقاية من أمراض العصر.

ثالثاً: إن حصول مجال التكنولوجيا الحديثة في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ 2.99 وانحراف معياري بلغ 0.63 يعزز رغبة معلمي التربية الرياضية للانتقال من الأساليب البسيطة إلى توظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس والتعليم وخصوصاً بعد جائحة كورونا التي فرضت أساليب تكنولوجيا متطورة للاتصال والتواصل مع الطلبة في كافة المؤسسات التعليمية. إلا أن الإمكانات المادية وقلة توافر القاعات المزودة بالخدمات الإلكترونية وعدم توفر قاعات صفية مخصصة للعرض في بعض المدارس شكل فارقًا واضحًا ومسافة ما بين الرغبة الملحة لمسايرة التطورات الحديثة لخدمة الأنشطة الرياضية المدرسية وما بين تطبيقها على أرض الواقع إلا في حدود بسيطة وهذا قد يكون سببَ حصولِ هذا المجال على المرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة. وقد تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الدليمي ،2019) التي أظهرت استخدام للتقنيات التعليمية الحديثة بدرجة متوسطة في تدريس مادة التربية الرياضية، وكذلك دراسة (الزعبي ،2015) التي أظهرت درجة متوسطة لتطبيق استراتيجية تكنولوجيا التعليم لامتلاك المهارات الحياتية. ودراسة يوسف والكايد (2019) التي أظهرت درجة متوسطة في مدى استخدام التكنولوجيا في حصة التربية الرياضية نحو الاقتصاد المعرفي في فلسطين من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات مجالات مدى اهتمام معلمي التربية الرياضية بتطوير مفهوم الرياضة المدرسية في مديرية تربية لواء القويسمة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟ وللإجابة على هذا السؤال فقد استخدم اختبار t للمجموعات المستقلة ويوضح الجدول التالي نتائج هذا التساؤل.

جدول (6) نتائج اختبار t لدلالة فروق متوسطات مجالات اهتمام معلمي التربية الرياضية بتطوير مفهوم الرياضة المدرسية وفقا لمتغير النوع الاجتماعي (ن=84)

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	دلالة فرق المتوسطين
مجال الثقافة الرياضية	ذكور	39	4.38	0.40	0.180	0.857	غير دال
	إناث	45	4.36	0.36			
مجال اللياقة البدنية	ذكور	39	3.94	0.50	1.543	0.127	غير دال
	إناث	45	3.80	0.33			
مجال التكنولوجيا الحديثة	ذكور	39	3.01	0.63	0.332	0.740	غير دال
	إناث	45	2.97	0.64			
الكلي لتطوير مفهوم الرياضة المدرسية	ذكور	39	3.78	0.41	0.884	0.379	غير دال
	إناث	45	3.71	0.28			

يبين الجدول (6) نتائج اختبار t لدلالة فروق متوسطات مجالات اهتمام معلمي التربية الرياضية بتطوير مفهوم الرياضة المدرسية وفقا لمتغير النوع الاجتماعي وباستعراض قيم مستوى الدلالة بين الذكور والإناث يتضح أنها بلغت (0.857) لمجال الثقافة الرياضية وبلغت (0.127) لمجال اللياقة البدنية وفي نفس السياق فقد بلغت (0.740) لمجال التكنولوجيا الحديثة أما بالنسبة لقيمة مستوى دلالة فرق متوسطي الذكور والإناث في الدرجة الكلية المعبرة عن جميع المجالات فقد لامست القيمة (0.379) وعند مقارنة جميع هذه القيم بقيمة (0.05) يتضح أن جميع هذه القيم كانت أكبر من 0.05 ما يشير إلى عدم معنوية أو جوهرية فروق المتوسطات على المجالات المبينة بين الذكور والإناث.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن جميع معلمي التربية الرياضية في مدارس الذكور والإناث يشاركون في نفس الدورات التدريبية والتحكيمية للألعاب الرياضية وأن جميع الرياضات والمنافسات والبطولات المدرسية هي لكلا الجنسين مما يؤكد على أن ظروف المنافسات والتدريبات الرياضية للألعاب المختلفة وحتى الامكانات المتاحة تتشابه بشكل كبير جداً وفي جميع المدارس وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة يوسف والكايد (2019) التي أظهرت عدم وجود

فروق تعزى لمتغير الجنس في استجابات أفراد العينة في مدى استخدام التكنولوجيا في حصة التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، ودراسة الزعبي (2015) التي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في درجة تطبيق استراتيجية تكنولوجيا التعليم لامتلاك المهارات الحياتية. واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الزعبي واللويسي (2022) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الإناث في دور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية لطلبة الصف التاسع من وجهة نظر معلميهم، ويعزو الباحث هذا الاختلاف إلى تنوع الاهتمامات والثقافات الرياضية وتغير البيئة التي لربما تكون عاملا في إحداث تغيير في استجابات أفراد عينة الدراسة.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات مجالات مدى اهتمام معلمي التربية الرياضية بتطوير مفهوم الرياضة المدرسية في مديرية تربية لواء القويسمة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الخبرة التدريسية؟ وللإجابة على هذا السؤال فقد استخدم اختبار t للمجموعات المستقلة ويوضح الجدول التالي نتائج هذا التساؤل.

جدول (7) نتائج اختبار t لدلالة فروق متوسطات مجالات اهتمام معلمي التربية الرياضية بتطوير مفهوم الرياضة المدرسية وفقا لمتغير الخبرة التدريسية (ن=84)

المجال	الخبرة لتدريسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	دلالة فرق المتوسطين
مجال الثقافة الرياضية	أقل من 10 سنوات	38	4.33	0.34	0.991	0.325	غير دال
	أكثر من 10 سنوات	46	4.41	0.41			
مجال اللياقة البدنية	أقل من 10 سنوات	38	3.75	0.35	2.434	0.017	دال
	أكثر من 10 سنوات	46	3.97	0.45			
مجال التكنولوجيا الحديثة	أقل من 10 سنوات	38	3.02	0.63	0.455	0.650	غير دال
	أكثر من 10 سنوات	46	2.96	0.65			
الكلي لتطوير مفهوم الرياضة المدرسية	أقل من 10 سنوات	38	3.70	0.31	1.036	0.303	غير دال
	أكثر من 10 سنوات	46	3.78	0.37			

يبين الجدول (7)نتائج اختبار t لدلالة فروق متوسطات مجالات اهتمام معلمي التربية الرياضية بتطوير مفهوم الرياضة المدرسية وفقا لمتغير الخبرة التدريسية وباستعراض القيم يتضح أنها بلغت (0.325) لمجال الثقافة الرياضية وبلغت (0.017) لمجال اللياقة البدنية ووصلت الى (0.650) لمجال التكنولوجيا الحديثة أما بالنسبة لقيمة مستوى دلالة المحسوبة للدرجة الكلية فقد بلغت (0.303) وعند مقارنة جميع هذه القيم بقيمة (0.05) يتضح أن القيمة المحسوبة في مجال اللياقة البدنية والصحية كانت أقل من 0.05 مما يلمح إلى أن فرق متوسطي الخبرتين التدريسيتين يعد دالاً وهاماً من الناحية الإحصائية حيث إن دلالة هذا الرقم كان باتجاه المعلمين ذوي الخبرة التدريسية الأطول (10 سنوات فأكثر) والذين حققوا متوسطاً حسابياً أكبر مقارنة بأقرانهم من الخبرة التدريسية الأقل أما بالنسبة لقيم مستوى الدلالة لباقي المجالات والدرجة الكلية فقد كانت جميع هذه القيم أكبر من 0.05 ما يشير إلى عدم معنوية أو جوهرية فروق المتوسطات على المجالات المبينة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تطور حصة التربية الرياضية المدرسية والارتقاء بمضامينها وأهدافها لا تقتصر على معلمي التربية الرياضية أصحاب الخبرة التدريسية الأطول فقط، بل تتعدى ذلك إلى قدرة المعلم على توظيف الإمكانات المتاحة وتسخير كافة السبل لتحقيق الأهداف المرصودة وكذلك مستوى المهارات الفنية التي يمتلكها ويستطيع توظيفها لخدمة حصة التربية الرياضية ومتطلبات النماء والتطور بها. وتتفق نتائج هذه الدارسة مع نتائج دراسة يوسف والكايد،(2019) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة في استجابات أفراد عينة الدراسة في مدى استخدام التكنولوجيا في حصة التربية الرياضية من وجهة نظر معلميهم وكذلك دراسة الزعبي،(2015) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية في درجة تطبيق استراتيجية تكنولوجيا التعليم لامتلاك المهارات الحياتية، واختلفت مع نتائج دراسة الزعبي واللويسي،(2022) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية في دور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية من وجهة نظر معلميهم، ويعزو الباحث هذا الاختلاف إلى أنه في بعض الحالات ربما يشكل عامل الخبرة محورًا مهمًا في كيفية توظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس كما أن الخبرة في كثير من الأحيان تساعد على اكتساب المعلم تجارب أكثر تمنحه فرصًا أكثر لفهم دور التكنولوجيا في برامج الإعداد والتدريب الرياضي.

الاستنتاجات:

-أظهرت النتائج اهتمام معلمي التربية الرياضية بترسيخ ونشر معاني الثقافة الرياضية الحديثة الخاصة بمحور الثقافة الرياضية واللياقة البدنية بشكل مرتفع وبمحور التكنولوجيا الحديثة بشكل متوسط.

-لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى اهتمام معلمي ومعلمات التربية الرياضية بتطوير مفهوم الرياضة المدرسية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي وعلى جميع محاور الدراسة.

-لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى اهتمام معلمي ومعلمات التربية الرياضية بتطوير مفهوم الرياضة المدرسية تبعاً لمتغير الخبرة وعلى جميع محاور الدراسة باستثناء محور اللياقة البدنية ولصالح المعلمين والمعلمات الذين تفوق خبرتهم عشرة سنوات.

التوصيات:

-العمل على تطوير ودعم مهارات معلمي التربية الرياضية نحو استخدام برامج التكنولوجيا الحديثة للمساهمة في تطوير الحركة الرياضة المدرسية.

-العمل من خلال الأنشطة الرياضية المدرسية وبرامجها المختلفة على رفع مستويات الوعي والإدراك لدى طلبة المدارس؛ لأهمية الرياضة في تحسين الإنتاجية ونمط حياة صحي.

-إقامة المؤتمرات السنوية لجميع معلمي التربية الرياضية تهدف إلى نقل الخبرات والاستفادة من التجارب الناجحة في مجال تطوير الرياضة المدرسية.

المراجع:

-أحمد، أيوب رباح ايوب علي (2017) مدى اهتمام مدراء المدارس الحكومية في حصة التربية الرياضية

-والنشاط الرياضي في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية.

-القاسم، منور عيد سليمان (2019) المشكلات التي تواجه تدريس مادة التربية الرياضية من وجهة نظر

-الطلبة ومعلمي التربية الرياضية في مدارس العاصمة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.

-الدلابيح، عبد الله محمد سليمان (2019) صعوبات تطبيق حصة التربية الرياضية في ضوء المناهج المطورة.

-في مدارس محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

-القدومي، محمد والعمد، سليمان (2017) مستوى الثقافة الرياضية وعلاقتها بالهوية الرياضية لدى طلبة.

-تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)

المجلد 31 (1).
-الحدبان، سامي مرعي عليان (2019) مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة، اليرموك، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.
-الدليمي، محمد عبد ثميل (2019) درجة استخدام مدرسي التربية الرياضية للتقنيات التعليمية في تدريسهم، في العراق، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت.
-الزعبي، عمار محمد أحمد (2015) درجة تطبيق استراتيجية تكنولوجيا التعليم لامتلاك المهارات الحياتية، في حصة التربية الرياضية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.
-الزعبي، رشاد واللويسي، نزار (2022) دور حصة التربية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية والصحية، لطلبة الصف التاسع من وجهة نظر معلميهم، مجلة تطبيقات علوم الرياضة، جامعة الإسكندرية
-السعيدي، عبد الله خلف نزال (2015) درجة امتلاك معلمي التربية الرياضية للكفايات المعرفية المرتبطة، في مناهج التربية الرياضية الحديثة بدولة الكويت، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الجزء الاول العدد 111.
-العلوي، سليم بن حمد بن علي (2016) اللياقة البدنية المرتبطة بالحصة قبل وبعد الإجازة الصيفية وعلاقتها، ببعض متغيرات نمط الحياة لدى طلاب المدارس (14-16 سنة) بمحافظة الداخلية، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس.
- النعيم، أنس أحمد يوسف (2021) درجة التزام معلمي التربية الرياضية في تطبيق منهاج التربية الرياضية، من وجهة نظر مشرفي التربية الرياضية في إقليم الوسط والشمال، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.
-عنانبة، وليد محمد (2018) الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في، محافظة عجلون من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.
-يوسف، إياد وكايد، عمرو (2019) مدى استخدام التكنولوجيا في حصة التربية الرياضية نحو الاقتصاد، المعرفي في فلسطين من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، مجلة بحوث وتطوير علوم الرياضة، (JDRSSA) issue(1).
المراجع الأجنبية:
Amy s .Ha , Rk sum ,(2008). Capacity to accomplish physical education

curriculum reform : the implications for teacher development. Sport, education and society . vol 13 ,issue 1 p 77-95 .

Annarino , A.A cowell , C.C ,hazelton H (2001) . curriculum theory and design in physical education, st . louis, Mosby co .

Al – hazzaa ,h,(2002), physical activity , fitness and fitness among Saudi ; children and adolescents . saudi mad j ,vol. 23(2) 144-150.

Cheng ,wan – lin, cheng ,jen – son ; huang , yi – yu ting ,ping –ho ;yang ,ming –ching (2011).leisure , lifestyle and health – related physical fitness for college student .social behavior and personality ; 39(3) ,321-331.

Chuang W .(2002) An innovation teacher training approach ; combine live instruction with a web – based reflection system . British Journal of Education Technology. vol .33 no .2 pp 229 – 232 .

department of psychology Virginia commonwealth university, journal of school psychology vol (44), issue (3), pp 104- 120 .

Farrell albert D .(2006) . peer school problems in the lives of urban adolescents; frequency, difficulty, and relation to adjustment,

Hill , G & cleven, B .(2005). Using student surveys to help choose physical education activities strategies. journal for physical and sport educations, vol (28) ,issue (6) , pp 6- 9 .

Kenndy ,J .(2002) . perceive technological competencies of elementary. teacher in UK schools. dissertation abstract international ,55(3).p 348- A.

Kovac ,M , sloan and srare , G .(2008) competencies in physical education teaching : Slovenian teachers views and future perspectives European physical education review ,4 (3) .

Kumar, A. (2018). Importance of physical education in today's schools. **International Journal of Yoga, Physiotherapy and Physical Education**, 3(1), pp. 77-78.

Mckethan ,R .and everhart ,B .(2002). The effect of multimedia software instruction and lecture – based instruction on learning and teaching cues of manipulative shills on preservice physical education teacher. physical education, 58 (1) ,2- 13 .

Okmen ,s (2017) . evaluation of the physical education and sport curriculum in Turkish school, education research and reviews, v 12 n 16 p 811-816 .

النوع الاجتماعي: (ذكر – انثى). - **الخبرة التدريسية** (اقل من 10 سنوات – أكثر من 10 سنوات)

مجال الثقافة الرياضية						
الرقم	الفقرة	عالية جدًا	عالية	متوسطه	منخفضة	منخفضة جداً
1	ادعم التحلي بالروح الرياضية اثناء اللقاءات الرياضية والمنافسات					
2	انمي ادراك الطلبة اهمية الرياضه في بناء شخصية الطالب					
3	احرص على المعرفة الكاملة باهداف الرياضه المدرسية					
4	ادعم بذل الجهود لرفع مستوى الرياضه المدرسية					
5	احرص على مشاركة الطلبة بالمحافظة على الادوات والمعدات المتوفرة بالمدرسة					
6	اقدم النصح والمشورة المتعلقة بمشاركة الطلبة بالاندية الرياضية					
7	اشجع الطلبة بالبحث عن العلاقة مابين الرياضة والمستوى الصحي					
8	ادعم المعلومات التي تفيد بان الرياضة تساهم في علاج الكثير من الامراض					
9	اكرر دائماً بان الرياضة تساهم في تحسين المستوى الاكاديمي					

10	احاول دائماً توضيح بان الرياضة تحارب امراض العصر					
مجال اللياقة البدنية						
الرقم	الفقرة	عالية جدًا	عالية	متوسطه	منخفضضة	منخفضة جداً
11	أهتم بحصة التربية الرياضية لانها تحسن مستوى اللياقة البدنية للطلبة					
12	يدرك الطلبة بإن التعب أثناء حصة التربية الرياضية ناتج عن الجهد البدني المبذول					
13	يدرك الطلبة بأن حصة التربية الرياضية تُحسن اداء الجهاز التنفسي					
14	أحسن كفاءة الجهاز الدوري التنفسي من خلال التدريبات الرياضية					
15	اقوم بوضع التدريبات التي تحسن القوة العضلية للطلبة					
16	اجعل التدريبات الرياضية جزء من نمط الحياة الصحي للطلبة					
17	استخدم بطاقة الملاحظة لتقييم اداء الطلبة خلال الفصل					
18	اسعى من خلال التدريبات الرياضية الى التخلص من الوزن الزائد					
19	أهتم بتطوير عناصر اللياقة البدنية للطلبة خلال الفصل الدارسي					
المجال التكنولوجيا الحديثة						
الرقم	الفقرة	عالية جدًا	عالية	متوسطه	منخفضضة	منخفضة جداً
20	اناقش الطلبة باستمرار بالاحداث الرياضية العالمية					
21	استخدم الحاسوب لرصد علامات الطلبة					
22	اطلب الواجبات من الانترنت وإرسالها الكترونياً					

23	استخدم الحاسوب كجزء من التحضير اليومي للدرس					
24	اطلع على نماذج لحصص رياضة عالمية					
25	استخدم نماذج وصور ومجسمات وأعرضها للطلبة					
26	استخدم وسائل عرض مرئية للطلبة					
27	اقوم بارشاد الطلبة الى المواقع الالكترونية التي تقدم برامج رياضية					
28	اقوم بارسال نماذج الاختبارات الكترونياً للطلبة					
29	استخدم مختبر الحاسوب في حصص التربية الرياضية النظرية					
30	استخدم اجهزة متطورة عند اجراء الاختبارات الرياضية المتنوعة					

.